# الله حامي البيت

نُظمتْ بمناسبة محاولة الاعتداء الغادر على بيت الله الآمن من أعدائه الغادرين.

ما زال للبيت ربٌّ يا أعاديهِ ... من كلِّ أبرهةٍ في الدهر يحميهِ

قد شاءه الله للتقوى وإن كرِهَتْ ... أحقادكم.. وهو للتقوى سيبقيهِ

من يوم أذّن إبراهيم ما برحت ... من كل فجٍ جموع الناس تأتيهِ

الداخلون إليه آمنون بهِ ... والأبعدون أماني عمرهم فيهِ

وفيه تلقى مناها كلُّ جارحةٍ ... فالأمن والسعد مما سوف تجنيهِ

في ساحه قام إبراهيم محتسباً ... يحتز رقبة من بالروح يفديهِ

وطفله لم يحرّك ساكناً أملاً ... في أن يظل أخو الإيمان يغليهِ

وزمزم العذب في الصحراءِ فجَّرَه ... حبّاً به.. فتعالى الله مجريهِ

تُجبى الثمار إليه أينما وجدت ... والخير يأتيه قاصيه، ودانيهِ

وحوله قام خير الرسل داعية ... يخلص الدين من زيفٍ، وتشويهِ

لا يكمل الدين إلاّ أن نحجَّ له ... وأن نلبّيَ طوعاً صوتَ داعيهِ

فهو المثوبة، وهو الأمن، وهو لنا ... فضلٌ من الله لا نقوى فنحصيه

لم يرخص البيت حتى المشركون، ولم ... يُظهر عداوته من كان يقليهِ

فكيف ترميه يا من تدّعي سفهاً ... أن أنت للدين حاميه، ومعليهِ!

وكيف أرسلتَ آلافاً مؤلفةً ... لكي تعيث فساداً في نواحيهِ!

وكيف حلَّلت قتل الأبرياء به ... والله حرّم حتى صيدَنا فيهِ!

أعماكَ حقدٌ دفينٌ رحت تستره ... وأبطل الله ما قد كنت تخفيهِ

وقاد خطوكَ إبليسٌ على عجلٍ ... تَعساً لتابع إبليسٍ، وراجيهِ

❖❖❖

ما زال للبيت ربٌّ يا أعاديه ... كما حماه قديماً سوف يحميهِ

سبحان من هزم الطاغي وشيعَتَه ... وأيّد الدينَ في تأييد أهليهِ

ورد كيد الأعادي في نحورهمو ... عن بيته فانتهوْا كالأمس للتيهِ

عادوا كما عاد عنه جيش أبرهةٍ ... وأُورثوا كل إذلال، وتسفيهِ

فمكرم البيت رب البيت يكرمه ... وكاره البيت رب البيت يُخزيهِ

يا رب صُنْه، وصُنْ يا ربِّ زائرَه ... ومن فداه، ومن يحيا ليفديهِ

فأنت في حبِّه وحّدتَ أمّتنا ... كما جعلتَ أماني عمرنا فيهِ

ولم يَزلْ حبُّه يُرجى لوحدتنا ... وحسْبُنا أنت مُغليه وحاميهِ